

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية  
Naif Arab University For Security Sciences



## التعليم القيادة المتقدمة للشرطة

الدكتور : جيمس ارون

الرياض

1401 هـ

## الفصل الثاني



### تعليم القيادة المتقدمة للشرطة

الدكتور : جيمس آرون \*

تناول هذه الدراسة برنامجاً محدداً يساعد في تقليل وقوع الحوادث وتخفيض تكاليف التحطيم التي تشترك فيها قوة شرطة الوكالة. وستعرض أيضاً الى برنامج تعليم القيادة للشرطة.

ان غرض جهاز مواصلات الطرق هو نقل الناس والبضائع من مكان الى آخر بسلام وبكفاءة واقتصاد ويتكون هذا الجهاز من السائق — السيارة والطريق ومن خلال هذا الجهاز يجب أن يؤدي السائق — يشمل الشرطة — عملية القيادة بكفاءة ابتداء من تنفيذ دوران بسيط الى تجنب الارتطام نتيجة تصرف طارىء.

والشرطي «السائق الكفاء» يواجه الوضع الطارىء على الطريق حيث تحدد استجابته الصحيحة نوعية الحادث سواء كان اصطدام أم حادثة صغيرة ففي مثل هذا الوضع قد لا يجد الوقت للتفكير وينبغي أن يتفادى هذا الوضع الحرج بالتصرف الصحيح دون تفكير وقد يتورط رجال الشرطة في اصطدامات الطرق ففي كثير من ادارات الشرطة في

---

\* كبير منسقى السلامة — جامعة جنوب البنوى — الولايات المتحدة الأمريكية.

الولايات المتحدة يمثل حدوث ذلك نسبة كبيرة بالنسبة لمجموع تجارب الحوادث لأفراد الإدارة وبتحليل تكاليف خدمات شرطة المرور وجد أن الاصطدامات بالطرق تستهلك جزءاً كبيراً من ميزانية الإدارة. والسؤال الآن... كيف تخفض القوة العاملة والتكاليف المالية؟

والاجابة على هذا السؤال تكمن في تطوير وتحسين دورات تعليم السائقين بالشرطة.

والقليل من أفراد الشرطة تتاح لهم فرصة تعلم وممارسة القيادة وأساليبها المطلوبة لمواجهة الحالات الطارئة. والكثير من برامج تدريب الشرطة تشتمل على مناقشة وقراءة المواد المتعلقة بكيفية تشغيل السيارة والتعامل مع أجهزتها ، ولكن المعلومات النظرية لا تحل محل الخبرة العملية والتعامل مع السيارة عند الاستجابة الصحيحة في الطوارئ.

ودورة أساليب قيادة المراوغة الطارئة تبرهن أن ضباط الشرطة يمكن أن يتدربوا لمواجهة الأوضاع الطارئة بطريقة صحيحة. ويطلق على هذه الدورة «تعليم القيادة المتقدم للشرطة». وترتكز الدورة على تحليل خبرة القيادة وشرح تفاعل الشرطي السائق مع وظيفة القيادة.

### مكونات دورة تعليم القيادة المتقدم :

تتكون دورة تعليم القيادة المتقدم الكاملة من المحاضرات بالفصول وتجارب القيادة للتدريب بالسيارة مثل المواد المتعلقة بقوة السيارة وضبط المقعد ، تغيير الاطار ، استخدام المرآة وكل هذه تعمل كأساس لمرحلة التمرين بالسيارة الذي يجري خلف عجلة سيارة البوليس على وسيلة تدريب مناسبة.

ومن هنا سناقش فقط مرحلة التدريب بالسيارة ، وهي تشتمل على سلسلة من التمرينات التدريبية للسائق. هذه التمرينات مصممة لتعليم

ضباط الشرطة أساليب قيادة المراوغة عند الطوارئ وهى ضرورية لتكون استجابته صحيحة للحالات الطارئة.

وهذه التمرينات هى :-

- ١ - التدريب على التموجات.
- ٢ - المناورة بالمراوغة
- ٣ - التحكم فى الفرامل.
- ٤ - المناورة بالتحكم فى عجلة القيادة.
- ٥ - الاسترداد من خارج الطريق.

وسنناقش كل واحدة بشئ من التفصيل.

### ١ - التموجات :

وليست لها علاقة مباشرة بمناورة الطوارئ. ولكنها تساعد الضابط على التصرف بالسيارة والتحكم الذى يركز عليه فى التمرين حيث أنه يعد أساسياً لكل أحوال القيادة.

ويعتبر الغرض من هذا التمرين هو تعويد الضابط على التحكم فى السيارة. وتساعد فى معرفة التوقيت الصحيح فى تغيير جهاز السرعات وعلاقة الأجسام الثابتة بالسيارة وتعويده على أوضاع اليد.

### الأهداف :

- وتهدف هذه التمارين الى تعليم الضابط على :-
- ١ - تناول الدورة دون عراقيل.
  - ٢ - التحكم فى تثبيت حركة عجلة القيادة الى اليمين واليسار.
  - ٣ - المحافظة على وضع اليد.
  - ٤ - المحافظة على السرعة الثابتة.

٥ - المرور بين الأشكال المخروطة على جانبي السيارة. وتخطى ٦ منها على الأقل دون ضرب أحدها.

٦ - غرس الثقة بأن يملك القدرة على أداء المناورة.

وهذا مثال لاحد هذه التمارين :

### تمرين صحيح :-

يصل السائق الى خط الاشكال المخروطة في خط مستقيم موازى للأشكال المخروطة بسرعة يحددها المعلم - تكون بين ١٥ الى ٢٥ ميل في الساعة حسب مسافات الاشكال ومهارة السائق كما يجب أن يحافظ الضابط على هذه السرعة طوال المجرى.

ويستخدم وضع اليد ٩-٣ في المناورات . فعظم ضباط الشرطة قادرون على ادارة عجلة القيادة الى ١٨٠ درجة في كلا الاتجاهين بأيديهم ثابتة في مكانها دون تحريكها على عجلة القيادة لذلك يجب ان يكون سير السيارة مقارباً للأشكال دون ضربها.

يصل ضابط الشرطة الى خط السيارة في خط مستقيم موازى للأشكال المخروطة. ثم يتخطاه للشكل الأول ثم يسير الى الخط المواجه للأشكال ثم يسير أيضا على جوانب الأشكال المتغيرة حتى يكمل الخط.

وللمرور الناجح بين الأشكال يجب ان يحافظ السائق على سرعة ثابتة دون ضرب أى مخروط مع وضع اليد على ٩-٣ والتحكم على السيارة في وضع ثابت.

### التدريب على المراوغة :

وهناك عوائق عديدة على الطريق لا يمكن نفاذها وقد يستخدم الضابط الفرامل بدلاً من استخدام عجلة القيادة بسبب قلة المعرفة أو المهارة وقد ضمت هذه التجربة «المناورة» للتعرف على البديل عن استخدام الفرامل بسرعة عند الحالات الطارئة.

والغرض من هذا التمرين هو توضيح أن المسافة المطلوبة لقيادة السيارة حول العائق أقل من المسافة المطلوبة للتوقف قبل الاصطدام به كما أنه يبرهن على مقدرة وثبات السيارة في المناورة وكذلك قدرات الضابط لأداء هذه المناورة.

## الأهداف :

تعليم الضابط على :-

- ١ - المناورة بالسيارة على طول الطريق دون الاصطدام بالعوائق.
- ٢ - فهم حركة عجلة القيادة (١٨٠ درجة تقريباً) والتوقيت المناسب.
- ٣ - فهم أن المسافة المطلوبة للدوران حول العائق أقل من المسافة المطلوبة لقبض الفرامل المفاجيء والتوقف.
- ٤ - ان يكون متعوداً على حركات السيارة الجانبية.
- ٥ - التغلب على أى نزعة لاستخدام الفرامل.
- ٦ - خلق الثقة بالمقدرة على التحكم في السيارة في هذه الاوضاع.

وهذه طريقة التدريب على أداء التمرين بشكل صحيح :

يدخل الضابط الى الخط بالسرعة التي يختارها المعلم (يبدأ بخمسة وعشرين ميل في الشاعة) ويحافظ على هذه السرعة ثم يعطى المعلم التعليمات بالسير يمينا أو شمالا والاستجابة الصحيحة للضابط أن يقود في الاتجاه المطلوب حول الحاجز الى خط الخروج. بدون استخدام الفرامل.

وهنا لاحاجة لادارة العجلة اكثر من ١٨٠ درجة وتكون المناورة ناجحة اذا راوغ حسب التعليمات ولم يضرب الحواجز المخروطية وحافظ على وضع اليد ٩-٣ ، ولم يستخدم الفرامل ، ومن المرغوب فيه ولكن ليس ضرورياً أن يسير الضابط في الاتجاه الذي ينادى به المعلم ولكن من المهم عمل الأشياء الاخرى بطريقة صحيحة.

## التحكم في الفرامل :

تعد الفرامل من أهم وسائل السيطرة على السيارة ولكن استخدامها بطريقة تعمل على إنزلاق الاطارات يؤدي الى فقدان السيطرة على عجلة القيادة. وفي حالة عدم قدرة الفرامل على تثبيت العجلات في وضع يتطلب استخدامها فهنا تلزم القدرة والمهارة في التحكم على عجلة القيادة.

والغرض من تمرين التحكم على الفرامل هو تنمية قدرات الضابط على استخدام الفرامل في الوقت الذي يستطيع فيه السيطرة على اتجاه السيارة.

## الاهداف :

١ - تعليم المحافظة على السيطرة على اتجاه السيارة عند استخدام الفرامل.  
٢ - تعلم الشعور بفقدان السيطرة على عجلة القيادة نتيجة استخدام الفرامل.

- ٣ - تعلم المقدرة على تخفيض الضغط على دواسة الفرامل عندما:—
    - أ - يشعر بفقدان السيطرة على عجلة القيادة.
    - ب - أن يعرف السائق الوضع الذي يتطلب استخدام الفرامل.
  - ٤ - المحافظة على السيطرة على عجلة القيادة.
  - ٥ - الثقة بالمقدرة على أداء المناورة.
  - ٦ - اداء المناورة دون ضرب الحواجز.
  - ٧ - الوقوف عند أو قبل الحاجز الثاني.
  - ٨ - التوقف بالسيارة على الخط بالجانب الأيمن.
- وهذا تدريب آخر للقيادة في ميدان التدريب.

## وهو تمرين صحيح :

يدخل الضابط الخط بالسرعة التي يحددها المعلم (٣٠م/س) وعند

اعطاء الاشارة يقود الضابط السيارة الى اليسار مسرعاً لتفادى الحاجز ثم يستخدم الفرامل بعنف. فاذا شعر الضابط بأن السيارة تنزلق يخفف الضغط على دواسة الفرامل ولكن لا يتركها كلياً وعندما تتعدى السيارة الحاجز يسير بالسيارة الى الخط الأيمن لتفادى الحاجز على الخط الأيسر ويتوقف حيث السيارة مستقيمة على الخط الأيمن. ويجب أن يكون توقف السيارة على الشكل التالي وهو أن تكون المقدمة عند أو قبل الحاجز على الخط الأيسر يبقى السائق قدمه على دواسة الفرامل طوال تنفيذ التمرين. يعتبر الضابط ناجحاً اذا لم يسبق النداء ولم يضرب صف الحواجز، وأعاد السيارة تماماً الى الخط الأيمن وتوقف عند أو قبل الحاجز على الخط الأيسر.

### التحكم في عجلة القيادة :

وهناك حالة من حالات تشغيل السيارة يفقد فيها السائق السيطرة على السيارة في لحظات وتدل على أن السيارة قد فاقت حدود

احتكاك الاطار بالطريق وهناك ثلاثة انواع لهذا التحكم :-

١ - بالفرامل : في هذا النوع تفقد السيطرة على قيادة السيارة بسبب تثبيت العجلات ويحدث ذلك بصفة عامة مع العجلات الاربعة جميعا وقد يحدث مع واحدة أو اثنتين.

٢ - بالتحكم عند التوقف الحرج : يحدث ذلك عندما يحاول السائق اجتياز منحى بسرعة أعلى لا يمكن السيطرة عليها بالتوقف حيث تنزلق السيارة.

٣ - بالطاقة : عند تطبيق طاقة زائدة تدور عجلات السيارة بسرعة فاذا كان ذلك في منحى فان مؤخرة السيارة انتزلق الى خارج المنحى.



وقرير السيطرة على عجلة القيادة مثل التحكم بالطاقة في تثبيت العجلات الخلفية اكثر من دورانها بسرعة لذلك فن المهم تصحيح عجلة القيادة لتصحيح القيادة ايضا.

والوضع المثالي لعجلة القيادة هو الوضع الذي يحافظ على ثبات وضع القيادة فتدور العجلات الخلفية بنفس سرعة العجلات الامامية. وهذا الوضع الثابت يصعب المحافظة عليه خاصة على سطح أملس فتصحیح وضع عجلة القيادة يجب تأديته مع جهات الكبح على حد سواء.

ويجب أن يشار هنا الى أن اكثر وسائل السيطرة على عجلة القيادة تأثيراً هو التعرف على اوضاع القيادة التي ينتج عنها مايفقد السيطرة ، وضبط السرعة لتلائم الظروف فبامكان السائق ان يمنع حدوثها.

والهدف من هذا التمرير هو تعليم الضابط كيفية التوقف واسترداد السيطرة على اتجاه السيارة بأسرع مايمكن عند فقدان السيطرة.

## الأهداف :

- ١ - تعليم السائق استرداد السيطرة على اتجاه السيارة بأسرع مايمكن.
- ٢ - كسب الخبرة في السيطرة على التدحرج المتعدد.
- ٣ - الخبرة بالشعور بحدوث مايفقد السيطرة.
- ٤ - معرفة كمية القيادة المطلوبة للسيطرة مع اختلاف الصعوبة.
- ٥ - السيطرة على عجلة القيادة باستخدام سبل القيادة الموصى بها.
- ٦ - الشعور بالثقة بقدراته على أداء المناورة.

## تمرين صحيح :

يتبع الضابط طريق منحني عبر سطح ناعم بسرعة يحددها المعلم تكون السرعة بين ١٥ الى ٢٥ ميل ف/الساعة حسب مهارة الضابط.

وعندما يشعر بالانزلاق يلف عجلة القيادة في الاتجاه الذي يتحرك فيه مؤخرة السيارة. لا تستخدم الفرامل السرعة التي تدار بها عجلة القيادة يجب أن تجارى عنف الانزلاق يستمر تصحيح وضع عجلة القيادة حتى تستجيب السيارة بعدم المضي في الانزلاق.

بمجرد ماتستجيب السيارة لتصحيح عجلة القيادة يعيد الضابط عجلة القيادة الى الوضع الذي يسمح بتوجيه السيارة الى الجهة المطلوبة. والهدف هو أن تصل العجلات الأمامية الى موضع المستقيم المشار اليه اسفل الطريق.

بعد تمرين الانزلاق وتصحيحه هناك احتمال وجود انزلاق آخر مربوط بالأول ولكن مؤخرة السيارة تنزلق في الاتجاه المضاد. نفس الأسلوب المستخدم في السيطرة على الأول يطبق على الثاني وينطبق ذلك لو حدث ثالث أو رابع.

ويعتبر الضابط ناجحاً اذا قاد السيارة في اتجاه تحرك مؤخرة السيارة وحافظ على السيطرة الكاملة على عجلة القيادة واسترد السيطرة على اتجاه السيارة ولم يستخدم الفرامل.

## العودة بعد الخروج من الطريق :

قد تخرج السيارة عن طرف الطريق أحياناً لأسباب عديدة ويندهش الضابط عندما يكتشف أن عجلتين من سيارته على جانب واحد تخرجان خارج الطريق. هنا يجب تخفيف السرعة والعودة الى

الطريق اذا كان ذلك لايسبب خطوره. ولكن استجابة السائق للوضع والظروف المحيطة به قد تجعله يتصرف بطريقة أخرى.

والكثير من الضباط يحاولون العودة الى الطريق بأسرع مايمكن دون تخفيض السرعة وهذا رد فعل طبيعي. كذلك قد يكون كتف الطريق مغلقاً بسيارة واقفة أو وجود جسر موازى للطريق.. الخ فالعودة سريعاً الى الطريق تكون ضرورية لتجنب الاصطدام.

وقد يستخدم الضابط عجلة القيادة اكثر من اللازم فتتعدى السيارة خطها الى الخط المجاور أو حتى الى الجانب الآخر من الطريق.

وهناك استجابة أخرى مألوفة هي استخدام عجلة القيادة بجذر شديد لاعادة السيارة ببطء الى الطريق. وتكون المسألة خطيرة اذا كان هناك سقوط سن على الرصيف فالقيادة باستخفاف قد تسبب في احتكاك واجهة الاطار الأمامى بطرف الرصيف. وعندما يحدث ذلك يكون المطلوب كثرة استخدام عجلة القيادة لاجبار السيارة على العودة الى الطريق ونتيجة لهذا الاستعمال الزائد قد تنحرف السيارة الى الخط المجاور لخط سيرها وربما الى خارج الطريق من الجانب الآخر قبل ان يتمكن الضابط من السيطرة عليها.

والغرض من تمرين العودة من خارج الطريق هو تعليم الضابط على فهم المشاكل المتصلة بالعودة من خارج الطريق بالسرعة التي يسير بها.

## الأهداف :

تعليم الضابط الآتي :-

- ١ - العودة الى الطريق بسرعة عالية مسموح بها على طريق السيارة.
- ٢ - المحافظة على موقع الخط اثناء العودة في عرض ١٠ قدم.
- ٣ - تنفيذ العودة بحيث لايلامس واجهة الحاجز.

٤ - المحافظة على السيطرة على عجلة القيادة.

٥ - الثقة في قدرته على أداء المناورة.

وهذا تمرين صحيح آخر :

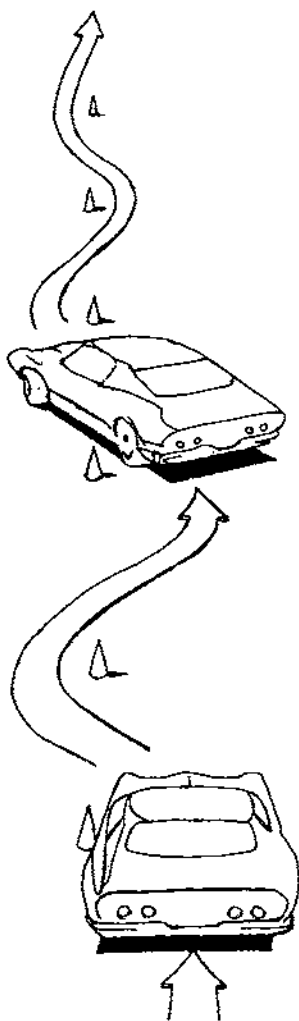
يقترَب السائق من حاجز العودة من خارج الطريق بسرعة يحددها المعلم تبدأ بـ ٢٥ ميل/الساعة ويقوم الضابط بوضع السيارة بطريقة تكون فيها عجلتي جانب واحد خارج طرف الطريق بحيث تعود سرة ثانية الى الطريق دون ضرب الحاجز ، ثم يقوم بادارة عجلة القيادة ربع دورة تقريباً نحو اتجاه الطريق. فاذا حدث أن شعر بأن العجلة تصطدم بالحاجز فعليه أن يستخدم عجلة القيادة ليستعدّل وضع السيارة حتى تكون على خط سيرها.

ويعتبر الضابط ناجحاً اذا لم يدر عجلة القيادة لأكثر من ٩٠ درجة والادارة العكسية لعجلة القيادة عند اصطدام العجلة بالحاجز ثم المحافظة على موضع خط سير السيارة دون ضرب الحواجز والمحافظة على السرعة.

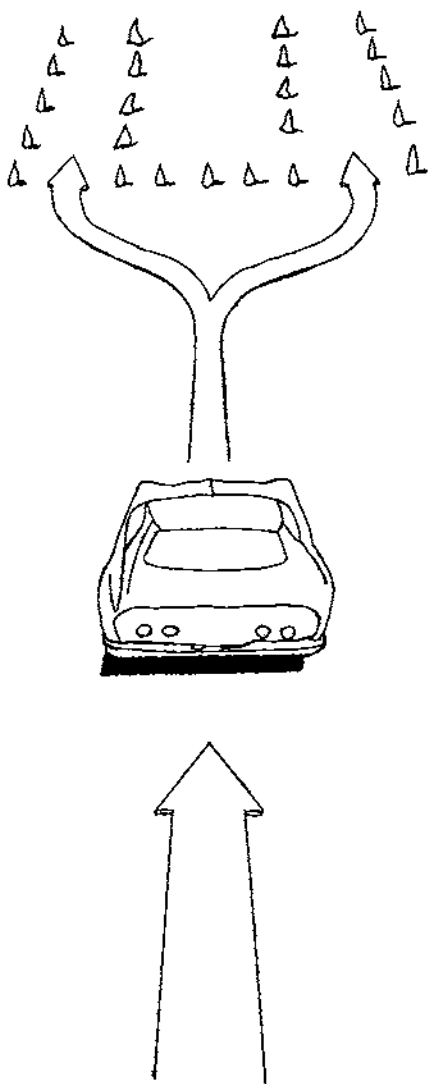
الخلاصة :

كما ذكرنا من قبل فان رجال الشرطة يتورطون في حوادث التصادم بالطرق ولكن يمكن تقليل ذلك من خلال تطوير وتحسين برنامج دورات تعليم القيادة المتقدمة للشرطة فالدورة تدرب ضابط الشرطة على الاستجابة الصحيحة على الأحوال الطارئة بالطرق. ومن ثم فان رجل الشرطة المدرب يستطيع أن يؤدي وظيفة القيادة في طرق المواصلات الخارجية بكفاءة أكثر وهذا هو هدف هذه الدورة التدريبية.

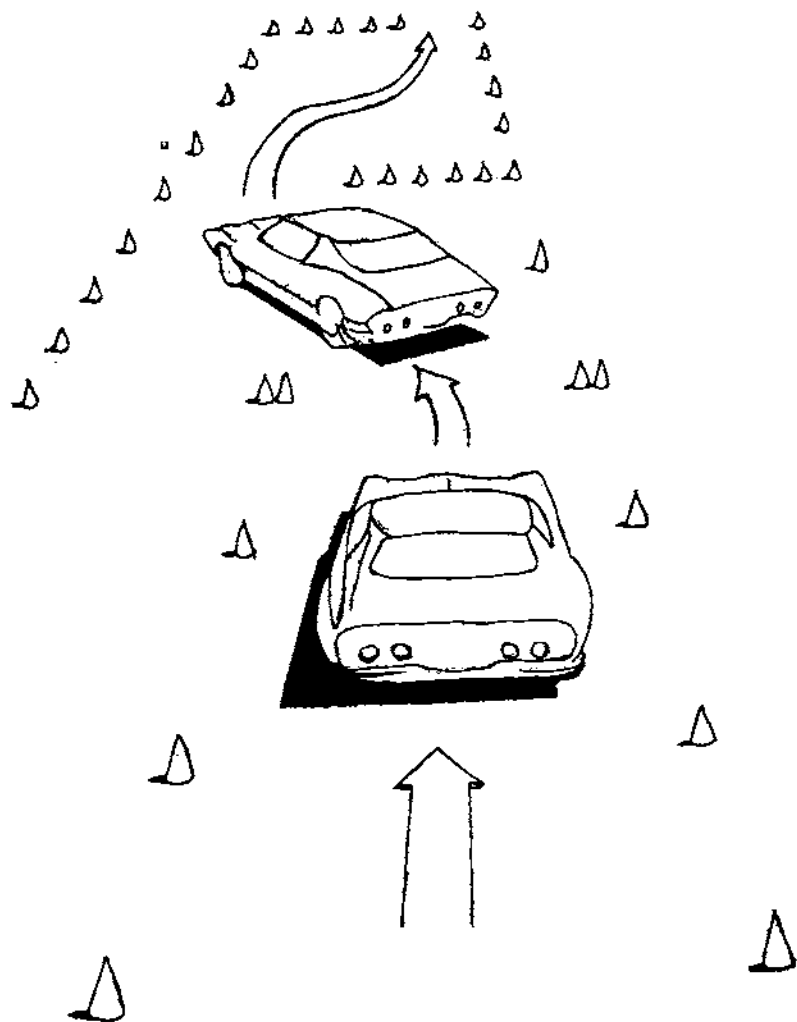
## SERPENTINE COURSE



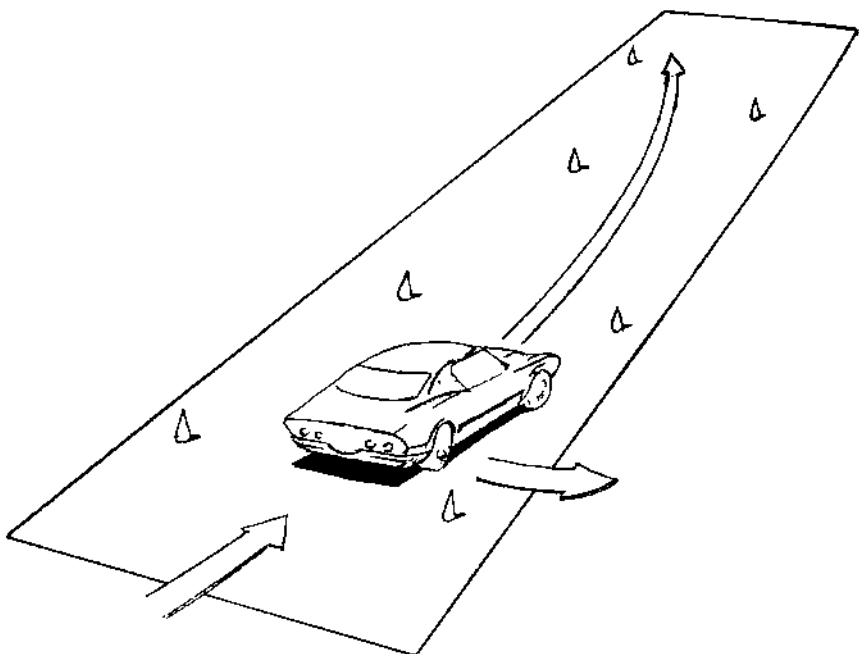
# EVASIVE MANEUVER



## CONTROLLED BRAKING



## SKID CONTROL MANEUVER





## OFF-ROAD RECOVERY

